

- 2- توجه الانتباه لسته أنماط تستطيع أن نخرج منها بست رؤى مختلفة للقضايا والأفكار المطروحة أمامنا
- 3- سهولة التعامل كلغة رمزية خصوصاً في وجود الألوان
- 4- تؤثر على كيمياء المخ ونفسية الأفراد وبالتالي تسهم في تنوع التفكير
- 5- ترسي قواعد محددة للتفكير تختص بصناعة خرائط فكرية شاملة بدلاً من ممارسة الجدل

عاشراً - سر اختيار الألوان الستة

تم اختيار ألوان الأنماط الستة لتضفي نوعاً من الجو النفسي المريح على عملية التفكير، فقد ثبت علمياً ما للألوان من تأثير نفسي على البشر من خلال تجارب عملية، إذ تبين من خلال التجارب الدور الفعال للألوان في استثارة مشاعر نفسية مختلفة لدى المتعلم، وقد ارتبطت بعض الألوان في لاوعي كثير من الناس على مر العصور بمشاعر محددة، وقد ذكر العولفي مدلول كل لون من الألوان الستة على الجو النفسي للفرد:

- 1- الأحمر: يرمز إلى الحب والعاطفة ولذلك اختير ليدل على التفكير العاطفي.
- 2- الأصفر: أخذ من لون الشمس التي لها دور كبير في الحياة والنماء فهي مصدر لجميع أنواع الطاقات لذلك اختير ليدل على التفكير الإيجابي.
- 3- الأسود: يرمز إلى التشاؤم والسلبية والنقص لذلك اختير ليدل على التفكير التشاؤمي أو السلبي.
- 4- الأبيض: يرمز إلى النقاء والصفاء ولذلك جعل رمزاً على التفكير المحايد الذي لا يحمل أية توجهات إيجابية أو سلبية.
- 5- الأخضر: وهو يرمز إلى لون النبات لما فيها من عظيم بديع خلق الله لذا جعل رمزاً للتفكير الإبداعي.
- 6- الأزرق: يرمز للون السماء الزرقاء المحيطة بالأرض كما أنه لون البحر المحيط باليابس لذا جعل رمزاً للتفكير الشمولي.

وقد أورد دي بونو De Bono بأنه قد تم اختيار الترميز اللوني للقبعات للتمييز بين قبعات التفكير الست وتم اختيار الألوان بطريقة تتوافق مع طبيعة نوعية تفكير كل قبعة

فجاءت كالتالي:

- 1- القبة البيضاء: كرمز للحقائق الخالصة والمعلومات والرسومات التوضيحية.
- 2- القبة الحمراء: كرمز للتعبير عن العواطف والأحاسيس والحدس أو البديهية.
- 3- القبة السوداء: كرمز للبحث عن سلبيات الأمور وتقليل عدم توقع نجاح الأفكار المقدمة
- 4- القبة الصفراء: كرمز للتفاؤل والتفكير البناء والبحث عن الإيجابيات والفرص المتوقعة.
- 5- القبة الخضراء: كرمز للإبداع وتوليد الأفكار الجديدة تمامًا كما تخرج النباتات من البذور الصغيرة.
- 6- القبة الزرقاء: كرمز للسيطرة وتنظيم التفكير بهدوء وحكمة، من ذلك نجد أهمية الترميز اللوني للقبعات وأن كل لون له دلالة عند الاستخدام لأن الألوان والأشكال ترتبط بالذاكرة عند الاستخدام كما أن الألوان لها أثر على تحريك الجانب الأيمن من الدماغ أثناء التفكير.

الحادي عشر - إرشادات تطبيق استراتيجية القبعات الست

هناك عددًا من الإرشادات لتطبيق استراتيجية القبعات الست في التدريس على النحو التالي:

- 1- يمكن تطبيق استراتيجية قبعات التفكير الست بشكل فردي أو جماعي.
 - 2- في حالة تكوين فريق عمل لابد من تحديد دور كل عضو في الفريق أولهم رئيس الفريق مرتدي القبة الزرقاء.
 - 3- يتمثل دور الرئيس في تذكر أفراد الفريق بنمط كل لون للقبعات بين الحين والآخر وزمن الانتقال من نمط لآخر وقرار العودة إلى نمط آخر.
 - 4- يعرض صاحب القبة الزرقاء البعد الزمني للموضوع ويناقش ما إذا كانت الأفكار المطروحة تناسب زمنها المحدد.
 - 5- يذكر الرئيس دائمًا بالألوان وإثارة الجو النفسي المصاحب للألوان.
- وبالإضافة إلى هذه الإرشادات أضاف آخرون عدد من التوجيهات لتطبيق استراتيجية القبعات الست في التدريس وهي كالتالي: